

## د. ديفيد هوارد، يشوع راعوث، الجلسة 4 يشوع 1: 1-9

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة رقم أربعة، سفر يشوع الإصحاح الأول، الآيات من الأول إلى التاسع.

تمام. في هذا الجزء القادم، سنبدأ فعليًا في النظر إلى سفر يشوع وأريد أن أحيلكم إلى الوثيقة المصاحبة التي ستكون متاحة لكم، وهي الخطوط العريضة للكتاب. وإذا رأيت ذلك، فقد يساعدك ذلك على سحبه بينما نناقش هذا. لكن إذا نظرت إلى مخططي، سترى أنني أرى الكتاب في أربعة أقسام رئيسية، الفصول من الأول إلى الخامس، والسادس إلى 12، ومن 13 إلى 21، ومن 22 إلى 24.

وفي تسمياتي لتلك الأقسام الأربعة، قمت بتضمين كلمة الميراث أو الميراث في كل نقطة. لذلك، يعود هذا إلى موضوع الكتاب الذي ذكرته في جزء آخر حيث أعتقد أن هذا كله جزء من الميراث. سأقول فقط كلمة اعتراضية هنا، حيث أنني قمت بنشر كتاب مدرسي في وقت مبكر عن الكتب التاريخية للعهد القديم.

كان لدي فصل عن يشوع، وفي هذا الفصل، كان لدي ملخص للكتاب. في تلك المرحلة، كان ملخصي عبارة عن مخطط من ثلاث نقاط في القسم الأول بعنوان شيء يتعلق بتأثير غزو الأرض. وبعد سنوات قليلة، طُلب مني أن أقوم بهذا التعليق.

عندما تعمقت أكثر في الكتاب، أدركت أن فكرة الغزو ربما تكون مضللة بعض الشيء، كما ذكرت في الأجزاء السابقة. وأعتقد أن هذا أكثر من عطاء الله للأرض والميراث وما إلى ذلك. ومن ثم فإن الغزو لن يبدأ حتى الفصل السادس.

لذلك، أرى أن الفصول الخمسة الأولى بمثابة تحضيرات لذلك. وهكذا، في تعليقي، كان لدي الأقسام الأربعة التي ذكرتها للتو. وهكذا، فأنا أتناقض مع نفسي في الطريقة التي أرى بها سفر يشوع.

لكن هذه هي النسخة الأحدث التي سأستخدمها في هذه المرحلة. وأعتقد أنني حاولت عمدًا تجنب كلمة الفتح في العناوين الرئيسية فقط للتأكيد مرة أخرى على ما أعتبره قضية موضوعية أكثر أهمية في الكتاب. لذلك، دعونا نتحدث عن القسم الأول، الذي سأراه في الفصول من الأول إلى الخامس.

وأود أن أسمى ذلك الاستعدادات لوراثة الأرض. وإسرائيل على وشك الدخول في هذا المشروع الكبير. يدخل أرض كنعان، وقد وعد به منذ قرون.

وتشير أسفار موسى الخمسة إلى ذلك مرارًا وتكرارًا. والآن حان الوقت أخيرًا ليدخل الناس إلى الأرض. إنه الجيل الثاني.

الأطفال الذين لم يولدوا عند خروجهم من مصر أو الذين كانوا قاصرين في ذلك الوقت. إذن، إنه يوم جديد. وكان الإعداد الأول هو إعداد القائد نفسه يشوع.

وفي الإصحاح الأول، لدينا وصية الله ليشوع، قائلاً له أن يكون قويا، وشجاعاً، وما إلى ذلك. ومن ثم لدينا تحضيرات العشاء والتعليمات للاستعداد للانطلاق لعبور نهر الأردن. تُظهر لنا قصة راحاب في الإصحاح الثاني أن الكنعانيين كانوا جاهزين للاستيلاء عليها.

لقد سمعت هي والآخرون عن بني إسرائيل فخافوا . كما أن راحاب نفسها، الشخصية، المرأة، هي مثال ساطع للمؤمن الحقيقي . في الأساس كانت كنعانية متحولة ونعمة الله في حياتها

أما الفصلان الثالث والرابع فهما عبور نهر الأردن . الفصل الثالث، يتطلع إلى المعبر الفعلي . وهناك شيئين هناك

التأكيد على حضور الله مع الفلك . ومن ثم المعجزة الفعلية المتمثلة في ارتفاع المياه وانسداد المياه . إنه حدث كبير لدرجة أن الفصل الرابع بأكمله مخصص للنظر إلى ذلك، ولبناء الحجارة التذكارية وتسليط الضوء على ذلك

ثم الفصل الخامس، كما أرى، هو الفصل المخصص للقداسة . التصالح مع الله قبل أن ينخرطوا فعليًا في الأول . في المعركة الأولى

لذلك هذا نوع من نظرة عامة هناك . ومع ذلك، نريد أن نبدأ الآن في النظر فعليًا إلى الفصل الأول . لذا، إذا كان لديك كتبك المقدسة، يرجى فتح الفصل الأول

والجزء الأول من الإصحاح هو بالطبع وصية الله ليشوع في الآيات من الأول إلى التاسع . لذلك، دعونا نركز على تلك في الوقت الراهن . وقد نظرنا في مقدمة هذا الباب بالآية الأولى

يحدد المرحلة . إنها قصة، بمعنى ما، إطار سردي هنا . هذا الفصل بأكمله هنا مبني على الحوار أو الخطب

خطابات الله ليشوع، وتعليمات يشوع للشعب، واستجابة الشعب، وما إلى ذلك . لذلك، الفصل الأول، الآية الأولى، بعد وفاة موسى عبد الرب، قال الرب ليشوع بن نون مساعد موسى . وقد رأينا سابقًا أن هذا النوع من الضوء يسלט الضوء على مكانة موسى كخليفة، لكنه ليس الخليفة المستحق حتى الآن

إنه فقط المعين أو المعين لموسى . ثم يأتي الله ليقول، في الآية الثانية وما يليها، إن عبدي موسى قد مات لذلك قم اصعد إلى الأردن

أنت وجميع الناس الذين في الأرض التي أنا أعطيها لهم . أنا أقرأ النسخة الإنجليزية القياسية، الأرض التي أعطيتها . تقرأ بعض الإصدارات الأخرى الأرض التي أنا على وشك منحها لهم

إذا كنت تعرف العبرية، فهذه صيغة مشاركة لفعل العطاء . وهذا يعني أن الأرض لم تكتمل بعد . أنا في هذه العملية

هذه نقطة مثيرة للاهتمام لأنها في الآية التالية، تعطينا شكلاً مختلفاً للفعل . الآية الثالثة تقول : كل موضع ، تدوسه بطون أقدامكم، لك أعطيته . والفعل هناك، إذا كنت تعرف العبرية، فهو في حالة تمام، وهو الماضي الفعل المكتمل

لسوء الحظ، وربما إصدارات أخرى أيضًا، للأسف، تقرأ في الآية الثالثة، "الرب، أنا، الأرض التي أنا على ، NIV، بالطريقة العبرية NIV وشك أن أعطيتها أو سأعطيها، نسيته تمامًا . "لكنه لا يتبع التغيير في صيغة الفعل في وأعتقد أن اللغة العبرية تحاول أن تقول لنا أنه بغض النظر عن نظرتك إلى الأمر، فإن الله هو الذي يعطي الأرض

وواحد من مستوى واحد، من الواضح أنه بصدد إعطائه. لم يصلوا حتى إلى الأرض بعد. وهم شرق الأردن

إنهم لم يعبروا إلى الغرب بعد. إنهم ليسوا هناك. لم يأخذوها

إذن، الله في طور المعالجة أو الله على وشك أن يعطيهم. هذه هي الطريقة التي تترجم النعت. ولكن من منظور آخر، فإن الأرض ملكهم بالفعل

إنه لديهم سند قانوني لذلك. يبدو الأمر كما لو أنها صفقة تم إنجازها. وفي واقع الأمر، يمكنك القول أنها كانت ملكهم منذ زمن إبراهيم

قال الله هذه أرضكم. لذا، كل ما عليك فعله الآن هو الذهاب واستلامه. لكنها بالفعل لك

لذا، لقد أعطيتك الأرض بالفعل. لذا، بغض النظر عن الطريقة التي تنظر بها إلى الأمر من منظور كونه شيئاً قيد التنفيذ أو صفقة منتهية، فهذا أحد الأسباب التي تجعلني أعتقد أنك ترى تقديم هدية الأرض كموضوع مهم في الكتاب. كلمة ناتان، وهي الكلمة التي يجب أن نعطيها، تتكرر عشرات وعشرات المرات في السفر، دائماً في سياق إعطاء الله لإسرائيل الأرض

وهذا ما تم تسليط الضوء عليه هنا في أول آيتين من وصية الله ليشوع. ثم تقول الآية الرابعة: من البرية في لبنان هذا، إلى النهر الكبير، نهر الفرات، جميع أرض الحثيين إلى البحر الكبير، نحو منحدر الشمس يكون تخمكم. لقد نظرت إلى الخريطة التي كانت لدينا في وقت سابق

الأرض هي كل أرض ما يعرف اليوم بإسرائيل وما يصل إلى سوريا باتجاه النهر الكبير، نهر الفرات، وصولاً إلى أجزاء أخرى من أسفار موسى الخمسة. ويخبرنا نزولاً إلى نهر مصر، نزولاً إلى حدود مصر. وكل هذا هو نوع الخريطة، الخريطة الجغرافية التي رسمها يشوع، الرب ليشوع

هذه هي الأرض التي يجب أن يمتلكوها. الآن، يذكر نهر الفرات، وهو طريق طويل إلى الشمال الشرقي. وليس لدينا أي سجل عن وجود إسرائيل فعلياً في الأرض على طول الطريق إلى هذا الحد

وذلك عبر أرض آرام عبر سوريا. وفي أيام سليمان، امتد نفوذ إسرائيل إلى هذا الحد بالتأكيد. وربما تكون هذه هي الطريقة التي يمكننا من خلالها فهم ذلك

ثم في الآية الخامسة يقول: لا يقدر أحد أن يقف أمامك كل أيام حياتك، كما كنت مع موسى كذلك أكون معك. لن أتركك، أتركك. إذن هناك إشارة هنا إلى عدم قدرة الكنعانيين على الصمود أمامهم

وثانيًا، وعد الله بحضوره. كما كنت مع موسى أكون معك. لن أتركك، أتركك

هذه الفكرة، الإشارة إلى سأكون معك، هي مرة أخرى إشارة إلى العلاقة بين الله وشعبه، في هذه الحالة، القائد. ولكن بعد ذلك بالتوسيع مع الأشخاص الذين يقودهم. وهذا يعود مرة أخرى إلى وعود الله لإبراهيم

يقول الله سأكون إلهك، وستكون شعبي، وسأكون معك، وما إلى ذلك. إذن هذه عبارة. صياغة أو وعد نجده مرارًا وتكرارًا في كل العهد القديم. لموسى، لأناس مثل إشعيا، وإرميا، وداود، وما إلى ذلك

ربما تكون الآيات من السادس إلى التاسع هي الجزء الثاني من خطاب الله ليشوع. والأمر الغالب هنا هو الأمر بالقوة والشجاعة. لدينا ذلك في الآيتين السادسة والسابعة والآية التاسعة

ومن المثير للاهتمام أننا نرى أن هناك نوعًا من القوسين هنا. الآيات من السادس إلى التاسع تقول: كن قويا وشجاعاً. والآية السابعة تقول: تَشَدُّدُوا وَتَشَجَّعُوا جِدًّا

وهذا، إلى حد ما، يسلط الضوء على ما ورد الآن في الآيتين السابعة والثامنة. لذلك، دعونا ننظر إلى ذلك. الآية السادسة تقول في البداية: تشددوا وتشجعوا، لأنكم تقسمون لهذا الشعب الأرض التي أقسمت لأبائكم أن أعطيهم.

إذًا، هناك فكرة الميراث، مرة أخرى، والوفاء بالوعد. ثم تقول الآية التاسعة شيئًا مشابهًا. ألم أوصيك بالقوة والشجاعة؟ لا تخف ولا ترتعب، لأن الرب إلهك معك أينما ذهبت.

لذلك، يمكنك التفكير في ذلك من حيث نوع السياق العسكري، بوضوح. وهذا تحدي كبير لإسرائيل ويشوع. ولذلك يجب أن يكون هناك قدر من الشجاعة الجسدية في خوض هذه المعارك.

لكنني أعتقد أنه من المثير للاهتمام أنه في هذه المهمة الكاملة ليشوع، لم يقدم له الله أي نصيحة عسكرية فهو لا يقول اذهب هنا وقم بتدريب الناس لمدة ستة أشهر وتأكد من تطوير هذه القوة القتالية. هذه هي الإستراتيجية العسكرية، وهذه هي الأماكن التي يجب الذهاب إليها.

إن جوهر هذا التحريض هنا مع كل هذه الكلمات القوية والشجاعة موجود في الآيتين السابعة والثامنة. والآيتين السابعة والثامنة لا تذكران القضايا العسكرية على الإطلاق. لذلك، دعونا ننظر إلى الآية السابعة.

فقط كن قويا وشجاعا جدا. وفي بعض النواحي، قد نقول أن هذا يعني أن تكونوا أقوىاء وصامدين للغاية وتتابعوا دون تردد المهمة التي أعطيتكم إياها هنا. والمهمة في هذه الآيات ليست العسكرية.

بل ما هو؟ فقط كن قويا وشجاعا جدا. الآية السابعة: احرص أن تعمل حسب كل الشريعة التي أوصاك بها، موسى عبدي. ومن المثير للاهتمام أن شجاعة يشوع أو صموده، على الأقل هنا، مرتبط ببطاعة الشريعة وليس بمواجهة الكنعانيين.

النقطة الواضحة هي أنه إذا أطاع القانون الذي أُعطي سابقًا، فإن الله سوف يمنحه النجاح في المساعي العسكرية التي يواجهها. ثم تابع الآية السابعة: لا تمل يمينًا ولا شمالًا، لكي تفلح أينما ذهبت. وبعد ذلك يستمر نوع الضرب على نفس النقطة، الآية الثامنة، فلا يرح سفر هذه الشريعة من فمك، بل تلهج فيه نهارًا وليلاً، لكي تتحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب. فيه.

لأنك حينئذ تصلح طريقك. ثم سيكون لديك نجاح جيد. لذلك، يمكنك تقريبًا أن تتخيل، من الناحية النفسية، أن يشوع كان مستعدًا ومستعدًا للانطلاق والتفكير، هذا هو كل الكنعانيين الذين تمكنا من هزيمتهم.

ونوع من التساؤل، حسنًا، متى سيصل الله إلى النصائح والاستراتيجيات العسكرية هنا؟ وهو لا يفعل ذلك على الإطلاق. كل ذلك كن مخلصًا لما أوصيتك به وسأعني بالباقي. في بعض النواحي، هذا الحساب هنا وبعد ذلك جميع الفصول من الأول إلى الخامس يذكرني بكلمات يسوع حيث قال، اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وكل هذه الأشياء الأخرى ستضاف لكم.

فإذا كان يشوع يفعل ما ينبغي أن يفعله، وإذا كان الشعب يهيئون طريقهم، وفي الإصحاح الخامس يحتفلون بالفصح، فيختنون، ويستعدون للمهمة. إذا كانوا على حق مع الله، فسوف يعطي الله الفضل والانتصارات. وهذا أكثر أهمية من القلق بشأن التفاصيل الجوهرية للاستراتيجية العسكرية.

وسوف نتحدث في جزء منفصل عن كيف يتناسب هذا مع موضوع أكبر وهو القيادة التقية التي تعود إلى مفتاح نجاح الملوك الذين كان عند الله. لذا، سوف نعود إلى هذا في نقطة أخرى. أريد أن أستغرق بعض الوقت وأتحدث عن الموضوع في هذه الآيات عن النجاح والنجاح.

يقول الفصل الأول، الآية السابعة، في النهاية، لا تحيد عن اليمين ولا عن الشمال لكي تفلح أينما ذهبت، ثم في الآية الثامنة تقول، حينئذ تصلح طريقك وتكون لك النجاح نجاحاً جيداً. هناك مجموعات من المسيحيين أخذت مثل هذه الآيات هنا وفي أماكن أخرى، المزمور الأول مثلاً، الصديق مثل شجرة مغروسة عند مجاري المياه، وكل ما يفعله ينجح في أماكن أخرى. وأود أن أقول إنهم أخذوا هذه الآيات خارج سياقها وتعاملوا معها فيما يتعلق بتفسير أن التابع الحقيقي للرب سيحقق نجاحاً مادياً ويجب أن يسعى بشكل أساسي نحو الثروة والغنى المادي.

وإذا لم تنجح مالياً، فأنت لست في مشيئة الله. وإذا كنت تشاهد هذا، فربما تكون مألوفاً ليس هنا فقط ولكن في أجزاء أخرى من العالم، فقد اكتشفت أيضاً أن هناك هذا النوع من الوعظ. وزارات التلفزيون والإذاعة وغيرها مبنية على هذا النوع من الأشياء.

وأود أن أقول إنه تشويه لتعليم الكتاب المقدس. وهناك مقاطع أخرى كثيرة تشير إلى اتجاهات مختلفة. ورقم واحد، رقم اثنان، إنه يمثل حقاً سوء فهم للكلمات الواردة هنا في هذا الفصل.

لذلك اسمحوا لي أن أقول بضعة أشياء حول ذلك. أريد أن أبدأ بتذكيركم ببعض الأجزاء الأخرى من الكتاب المقدس التي تظهر لنا جانباً مختلفاً من الأشياء. لذلك، على سبيل المثال، في سفر الأمثال 23، يمكنك أن تلجأ إلى هذا الأمر بنفسك، ولكن سفر الأمثال 23: الآية الرابعة والخامسة يقول هذا: "لا تُرهق نفسك لكي تصبح غنياً".

امتلك الحكمة لإظهار ضبط النفس. يلقي ولكن نظرة خاطفة على الثروات. وقد رحلوا لأنهم بالتأكيد سينبتون. أجنحتهم ويطيرون إلى السماء.

الثروات سريعة الزوال. وتذكرون مثل يسوع عن الرجل الغني الذي بنى أهراء ليأوي كل ماله ثم يموت ولا يستطيع أن يأخذها معه. إحدى الآيات المفضلة لدي في الكتاب المقدس، وهي مقاطع في الكتاب المقدس في سفر الأمثال الثالث، والآيات من السابعة إلى التاسعة، تقول: "اثنين أطلب منك يا رب، لا ترفضني قبل أن أموت". أولاً: أبعد عني الكذب والكذب. "وثانياً": لا تعطني فقراً ولا غنى، بل أعطني خبز يومي فقط.

يا لها من صلاة. لا تعطني الفقر ولا الغنى. ويتابع قائلاً سبب ذلك: "والإلهي أباغ وأتبرأ منك وأقول من هو الرب؟" إذا كان لدي الكثير من الثروات، فسوف أشعر بالافتقار الذاتي والرضا الذاتي.

منذ سنوات مضت، كنت أقوم بالتدريس في مدرسة تربيته اللاهوتية في منطقة شيكاغو وتقع تربيته في الضواحي الشمالية في منطقة غنية جداً. وكنت أقوم بتدريس فصل في مدرسة الأحد في إحدى الضواحي الحصرية للغاية. واكتشفت أن جميع من في تلك الكنيسة تقريباً لا يعيشون في تلك الضاحية.

لقد انتقلوا من مناطق أخرى تماماً. وأخبرونا أن السبب هو أن كل شخص في تلك الضاحية كان غنياً جداً لدرجة أنهم شعروا أنهم ليسوا بحاجة إلى الدين أو الله على الإطلاق. لقد كانوا مليونيرات ومليارديرات عصاميين. وكان ذلك أمراً محزناً أن نراه.

لذلك، يقول سفر الأمثال 30: 9، "والألبان أبلان، فأنتراً منك وأقول أين هو الرب؟" أو من ناحية أخرى، قد أفتقر وأسرق وأهين اسم إلهي. «لذا، فإن الصلاة في سفر الأمثال هي أن يكون هناك طريق وسط، وليس التطلع إلى الغنى، وبالتأكيد عدم التعرض لإغراء السرقة عندما يكونون فقراء للغاية

لذلك أود أن أقول إن هذه صلاة متوازنة بشكل رائع. ثانيًا، الكلمات هنا في يشوع، "أنجح وأنجح"، تتكرر عشرات المرات في العهد القديم. ويحدثان معًا 50 مرة

لقد قمت بدراسة أثناء كتابة التعليق ووجدت أن هذه الكلمات لا تشير بأي حال من الأحوال إلى الرخاء المالي إنه يشير إلى النجاح أو الازدهار في مساعي الفرد دائمًا تقريبًا بسبب نعمة الله وحضوره. النجاح في العلاقة مع الجيران، النجاح في العلاقة مع الله

خادم إبراهيم، على سبيل المثال، في تكوين 24، نجح من الله في مهمته للعثور على زوجة. إنه لا يبحث عن المال، إنه فقط يحاول العثور على شيء ما. نجح يوسف في بيت فوطيفار لأن الله كان معه، واستخدمت نفس الكلمة هناك

يتحدث إرميا عدة مرات عن الأشرار الذين لا ينجحون. وهو لا يشير إلى الموارد المالية، بل إلى عدم الازدهار أو النجاح في نواياهم الشريرة. فكان قصدهم الشر فلم ينجحوا في ذلك

لذا فإن هذه الكلمات لا تشير حقًا إلى الرخاء المادي على الإطلاق على أي حال. ولذلك فإن أولئك الذين يبنون ما يسمى أحيانًا إنجيل الرخاء أو إنجيل الصحة والثروة، أعتقد أنهم يبنون على أسس زائفة. سوء الفهم إن لم يكن التشويه المتعمد لمعنى هذه الكلمات نفسها وكذلك لتعليم أجزاء أخرى من الكتاب المقدس

لذا، فإن وصية الله ليشوع هي طريقة مهمة لبدء السفر وتمهد الطريق لأشياء قادمة. بقية الفصل يتفاعل فيه يشوع مع القبائل